

حلقة 51 - قصة جنوب السودان جزء 3 - من سلسلة نقطة صدام

للشيخ راغب السرجاني

راغب السرجاني

تحياتي لكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم مع نقطة اخرى من نقاط الصدام التي تحدثنا

فيها على مدى اكثر من حلقة. النهاردة ان شاء - 00:00:05

هنتكلم مع الدكتور راغب السرجاني الذي ارحب به الان ضيفا اهلا وسهلا اهلا. آآ عن قضية جنوب السودان والى اي حد وصلت لان

طبعنا عرفنا ان حضرتك الحلقة اللي فاتت تحديدا. نعم. ان كان في آآ يعني قاسم مشترك بين - 00:00:15

الولايات المتحدة الامريكية وبين الانجليز. الانجليز نعم. ايه القصة دي يعني عاوزين نفهمها للسادة المشاهدين ونفهمها كويس. طيب

فبسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هو الحقيقة احنا قلنا ان قصة جنوب السودان بدأت منذ ان دخل الانجليز الى

السودان بدأت من تسعة وتسعين الف تنمية تسعة وتسعين. تمام. لحد سنة الف - 00:00:34

تسعمية ستة وخمسين لما خرجت انجلترا لكن انجلترا ما خرجتش وسابت الساحة فاضية هي امريكا وضعت عينها على كل املاك

الامبراطورية الانجليزية المشهورة. هم. وبدأت تستلم ولعل المشاهد والمشاهدة يسأل - 00:00:52

دايما ليه كل حطة فيها انجلترا فيها امريكا؟ حتى دلوقتي يعني مين اللي ماشي ورا امريكا في افغانستان؟ دي محبة ورا امريكا في آآ

في العراق. مم. مين اللي ساعد اليهود - 00:01:08

انجلترا ومين اللي في فلسطين ومين اللي ساعد اليهود دلوقتي في فلسطين انجلترا شالت الملف اليهودي من سنة سبعتاشر لحد

سنة ثمانية واربعين. ومن سنة ثمانية واربعين اول دولة في العالم اعلنت اعترافها باسرائيل - 00:01:24

مم. كانت دولة امريكا. صحيح. يعني مباشرة يعني في تسليم ملفات يعني في امريكا بتستلم دايما من انجلترا بملفات هقولك ان

امريكا بتعتبر نفسها الوريث الشرعي لانجلترا يعني مش العكس امريكا بتعتبر نفسها الوريث الشرعي. مم. انجلترا الام - 00:01:40

مم. انجلترا هي الدولة الام القديمة العريقة اللي بقى لها يعني مئات السنوات مسيطرة على الدنيا. تمام. وامريكا آآ استلمت من انجلترا

بعد ما ضعفت. انجلترا دخلت حرب الثانية. مهم. وهي في قمة عظمتها - 00:01:58

تسعة وتلاتين الف تسعمية تسعة وتلاتين لكن خرجت منها سنة خمسة واربعين وهي منكسرة. مع انها فايضة هي فازت بس انكسرت.

طب ليه؟ ست سنوات اسرت عليه لدرجة في الاخر استغاثت بامريكا. قالت لو ما دخلتش امريكا - 00:02:12

عشان تخلص المعركة. امريكا ما كانتش داخلية في المعركة من بدايتها. هم. ولا الحرب العالمية الاولى. الحرب العالمية الاولى هي ادارة

سنة الف تسعمية واربعناشر الف تسعمية وتمتناشر مش امريكا ما دخلتش من البداية. امريكا دخلت نجدة لانجلترا. ايه الحب العجيب

- 00:02:28

وامريكا. بتيجي ترجع للجزور هتلاقي ان امريكا ما هي الا انجلترا امريكا اتكونت ازاي؟ اتكونت عن طريق هجرة الاوروبيين من

اوروبا الى امريكا بس مش هاجرد كل الاوروبيين هجرة نوع معين من الاوروبيين - 00:02:43

اللي هم مش الانجليز ولكن البروتوستانت تحديدا. مم البروتوستانت لو تيجي تراجع قصتهم هما البرتقان ظهوروا. رغم ان امريكا هي

خليط. اه هي خليط لكن اه. بروتستانتية في المقام الاول طبعا. الديانة الغالبة على امريكا - 00:03:01

بورتوستانتية. هم. فالبروتستانت لما زهروا في اوروبا اضطهد واضطهاد كبير جدا من الكاثوليك. الكاثوليك اللي هو ايطاليا فرنسا

اسبانيا في المقام الاول. الثلاث دول دول هم عماد الكاثوليك في اوروبا وطبعا ايرلندا - [00:03:17](#)

اللي هي جزء من انجلترا. هم. فالثلاثة دول عملوا اضهاد كبير جدا للبروتستانت البروتستانت دول عبارة عن ايه؟ البروتوستان

دولت فكرة يهودية في الاساس. المقام الاول. هم. واتزعت في اذهان البروتوستانات - [00:03:31](#)

وبالزات مارتن لوسر اللي هو عمل البروتستانتية وآ حطوا فيهم تغييرات كثيرة جدا هي ثورة على الكاثوليكية. لكن اللي عمل الثورة

ديت زعماء اليهود وحطوا جواه بعض الامور اللي تساعد وجود الفكر اليهودي بشكل مستمر مع النصارى. مم. من ضمن هذه الافكار

الخطيرة جدا - [00:03:46](#)

ان ان الانجيل محرف والتوراة غير محرفة وبالتالي ايها البرتستانات ايها الجيل الجديد اللي طالع الفكر الجديد ده اعتمد على التوراة

اكثر من اعتماده على الانجيل طبعا ده كلام يهودي. مم. الحاجة الثانية - [00:04:07](#)

ان لابد لكي ينزل المسيح عليه السلام الى الدنيا من جديد ليخلص النصارى كما يعتقد النصارى لابد من اقامة وطن قومي لليهود في

ارض فلسطين عندها ينزل المسيح. ارض الميعاد. دي فكرة يهودية بحتة. مم. حطوها في المنهج البروتستانتي وبالتالي اصبح

برتوستانتي - [00:04:20](#)

التمسك بدينه يريد لليهود دولة على ارض فلسطين. ليس فقط حبا لليهود وان يبحبوا اليهود غير الكاثوليك ولكن لينزل المسيح

عليه السلام البرتستانات لما اضهدوا كثير قوي من اوروبا اتجمعوا في انجلترا. مم. فاصبحت انجلترا اكبر دولة بروتستانتية في

اوروبا ضد الكاثوليك - [00:04:41](#)

الفرنسيين والانجليز والاسبان مرت الاوقات واكتشفت امريكا مع الاضطهاد المستمر البرتستانات اضطر البروتستانتون يهربوا من

اوروبا. على فين؟ على الارض الجديدة لامريكا. امريكا. هم هربوا منين معزمهم من انجلترا فاصبحت انجلترا الشراكة هي اللي مكونة

امريكا. هم. وانجلترا ديانتها زي امريكا. وانجلترا لغتها زي امريكا - [00:05:04](#)

وجزورها زي امريكا يربط بينهم التاريخ. يربط بينهم اللغة يربط بينهم العقيدة يربط بينهم الحب لليهود واليهود فاهمين كده كويس.

مم. اكبر دولة بتساعد اليهود لما بدأ المشروع اليهودي في انشاء دولة في فلسطين كانت انجلترا. ايوة - [00:05:29](#)

واكبر دولة استمرت في نصرة اليهود بعد كده هي امريكا اللي هي وريثة يعني هي امتداد طبيعي يعني الله يفتح عليك هي بالظبط

هي امتداد طبيعي ايه هي الوريثة الشرعية لكل املاك الدولة البريطانية الكبرى؟ عشان كده بتحط مناخيرها في كل حنة. اي شيء

يضيع من املاك انجلترا لصالح الاتحاد السوفيتي - [00:05:48](#)

مم. كانت بتعتبره امريكا خسارة كبيرة جدا فبدأت تحط مناخيرها فين؟ مصر اه السودان اه املاك افريقيا اه المغرب يعني حاجات

كثيرة جدا بدأت تتعامل معها بشكل ملفات آ فرض الهيمنة الانجليزية القديمة على الاوضاع العالمية الجديدة. تمام. وطبعا كان لازم

يكون لها دور في السودان. الدكتور عودة بقى - [00:06:08](#)

جنوب وجنوب السودان المعاهدة بتاعة الف تسعمية اتنين وسبعين. ايوة. يا ريت برضو نلقى عليها الضوء. ولمازا نقضت بعد ذلك؟

ايوة تمام. هي آ معاهدة اتنين وسبعين ديت اللي هي وقفت الحرب - [00:06:31](#)

يعني احنا كلنا اتكلمنا عليها الحلقة اللي فاتت. اه. يا ريت بس اختصارا. سنة خمسة وخمسين مم. قامت الحرب الاهلية ما بين

الجنوب والشمال بغية انفصال الجنوب. هم وطبعا الانجليز كانوا بيساعدوا الجنوب. مم. بيساعدوه بسقافيا وعلميا وبالسلاح -

[00:06:44](#)

عشان يفضل يحارب الشمال اللي هو الشمال المسلم قاعدة الحرب دي مستمرة من سنة خمسة وخمسين لسنة اتنين وسبعين تعاقب

عليها عدة رؤساء من السودان الى ان وسط عهد جعفر النميري - [00:07:03](#)

فجعفر الميري استلم سنة تسعة وستين وعمل المعاهدة سنة اتنين وسبعين بعد تلت سنوات من استلامه في اديس ابابا ايه بقى

المعادلة؟ برعاية امريكية بتنص على اقامة اولاً وقف اطلاق النار. تمام. واقامة حكم ذاتي - [00:07:14](#)

للجنوبيين في جنوب السودان وجعل جنوب السودان دولة او ولاية واحدة وتنص على حاجة كمان مهمة جدا ان يكون نائب مم.

الرئيس السوداني من الجنوب واحنا قلنا الجروب في الوقت ده كان تمتاشر في المية خمسة وستين في المية ووثنيين. وسبعتاشر في المية نصارى - [00:07:27](#)

فاصبح اتنين وتمانين في المية نصارى زائد وثنيين عندهم فكر واحد فكر انفصالي. هم وتمتاشر في المية فقط مسلمين عندهم فكر التوحد مع الكيان الامم. اللي هو السودان. استمر الوضع ده - [00:07:49](#)

من سنة اتنين وسبعين لسنة ثلاثة وتمانين لكن الوضع الخطير سبب مشكلة او اتنين وتمانين عشر سنوات سبب مشكلة فضلت موجودة في السودان ان هذه المعاهدة لم تدمج الجيشين الجنوبي والشمالي - [00:08:03](#)

لكن خلااتهم منفصلين جيش في الجنوب وجيش في الشمال. جيش معه سلاح وجيش معه سلاح. هم. انت على خطر عظيم. طيب لصالح مين ده؟ كان لازم جعفر نمير لم يدرك هذه الحقيقة هو ادرك هذه الحقيقة لكن انت عندك قهر - [00:08:19](#)
امريكي يهيمن على الموضوع خلي بالك المعونة الامريكية كانت قوية جدا. يعني كان لهم تأسيس؟ اه طبعا خمسة وستين ثلاثة وستين مليون دولار سنويا قعدت تزيد تزيد لحد ما في اخر عهد جعفر النميري وصلت لتلتمية وخمسين مليون دولار. المعونة البلد اه البلد ضعيفة جدا ما تتحمل نقص في هذه المعونة. مم. في الحاجة - [00:08:33](#)

انك انت واقف معك ضهرك امريكا دلوقتي. امريكا بتساعد السودان وامريكا دولة عظمى في العالم السودان تطلب هذه المعونة من آآ من بيك فضل الوضع مستمر ده لحد سنة اتنين وتمانين - [00:08:53](#)

مم. سنة اتنين وتمانين جعفر النميري تحت ضغط اه واحد من اللي هو النائب بتاعه ساعتها كان اسمه قابيل الير كان طبعا نصراني من الجنوب اه قيل الير ده ما كانش من قبيلة الدين كان من قبيلة تانية. وقبيلة الدينك هي القبيلة قابيل الير كان من قبيلة الدنكا. ايوة. وكان جوزيف - [00:09:07](#)

لغوا العمل المعاهدة اصلا مع آآ جعفر النميري ما كانش من قبيلة الدينج. فاحنا قلنا قبيلة الدنكا ديت هي اكبر قبيلة موجودة لكن مش القبيلة الوحيدة. في قبائل كثيرة جدا. هم - [00:09:29](#)

فاراد جوزيف لاغو اللي عمل المعاهدة من عشر سنين مع آآ مع جعفر نميري ان هو يقسم الجنوب لتلات ولايات علشان يحصل نوع من السيطرة لقبيلة الدنج على شيه والقبائل الاخرى على شيه اخر. ما بتقاش في هيمنة واحدة. هم. لقبيلة واحدة على الكيان كله - [00:09:40](#)

فاوحى بذلك يعني الى جعفر النميري وجعفر النميري قسم فعلا الولاية الى تلت ولايات وده كان مخالف للمعاهدة اللي اتعملت في اديس ابابا سنة اتنين وسبعين. وبالتالي ده نقد وبالتالي اعتبر الجنوب هذا نقد للمعاهدة وثارت عليه اه احد - [00:10:01](#)

تائب العسكرية في الجنوب كان على رأسها واحد اسمه كارينو كوانين. كارينو كوانين كان نصراني موجود في الجنوب. عمل ثورة على آآ جعفر النميري وعمل تمرد بالجيش وكانت الكتبية بتاعته كانت خمسمية واحد - [00:10:19](#)

مم. كاتبة صغيرة. مم. ارسل لها جعفر الرميلى كاتبة من الجيش فقاومتها وحاربته وقامت هاربة للادغال الاستوائية اللي في جنوب السودان فبعت لها كتبية تأدبها الكاتبة دي كانت بقيادة مين - [00:10:32](#)

جون جارينج اسم طبعا مشهور جدا بعد كده. مم. جون جارينج ده قال له هو بعد كده بيتزعم حركة الجنوب. ده في الاول مين اللي بعته جعفر النميري. بالزبط. ده بعته عشان يادب الكتبية اللي انفصلت. خد - [00:10:46](#)

جون جارينج الكتبية بتاعته وانطلق الى اه اه كارينو كوانين عشان يادبه في الظاهر وانضم اليه وبدأ التمرد الكبير ضد اه الشمال بدأت الحرب الاهلية من جديد او اخر اتنين وتمانين اوائل ثلاثة وتمانين وتزعم هذه الحركة جون جارينج واسس ما يسمى - [00:11:00](#)

الحركة الشعبية لتحرير السودان اللي هي الجناح العسكري بتاعها الجيش الشعبي لتحرير السودان اسمها كده. مم. وطبعا خدت الدعم الكامل من الصهاينة والدعم الكامل من الغرب ومع ذلك الكلام ده كان ستة وتمانين كنيسة جعفر منه موجود. مم. استمر الدعم الامريكي - [00:11:22](#)

لجعفر النميري. ما هو ده سؤال يعني. اه. استمر رغم الحروب دي. بالزبط. يعني تن بالفعل او زل الدعم الامريكي لجعفر النميري رغم حتى بعد الحرب حتى بعد الحرب. ليه الكلام دهوت؟ اه ليه الكلام دوت؟ لان امريكا عايزة تفضل دايمًا مسيطرة على الوضع في الشمال اه السودان. هم. فعايزة تعمل نوع - [00:11:41](#)

العلاقة مم. مع جعفر النميري بتدي الاموال ديت بتطلب من وراها استخبارات معينة بتطلب منها تواجد قواعد معينة عسكرية. وفي نفس الوقت برضه احنا لاحزنا قبل كده في حرب العراق وايران - [00:12:01](#)

ان امريكا كانت تمد العراق بالسلاح وتمد ايران بالصور المواقع العسكرية الموجودة في العراق اه الاثنين بتدي ده سلاح وبتدي ده اماكن وجود السلاح فايران تضرب السلاح وامريكا ترجع تبيع سلاح جديد - [00:12:15](#)

للعراق والحرب شغالة مستمرة ومصانع السلاح بتبيع في امريكا هي كسبانة بالزبط. اه امريكا تبيع في الناحيتين والدولتين بيضربوا في بعض بيضعفوا بعض هم الاثنين. نفس السيناريو ده كان في جنوب - [00:12:33](#)

سودان علاقات سرية كبيرة جدا مع جون جارينج اللي هو الزعيم النصراني اللي بيتزعم الجنوب مع امريكا ومع الغرب بشكل عام ومع الصهاينة. مم. وفي نفس الوقت معاونة شغالة لجعفر النميري والحرب مستمرة - [00:12:43](#)

وده يخليني اسأل لحضرتك المعونة. ايه سر المعونة الامريكية؟ يعني ايه اللي يخلي بلد زي امريكا في اقصى الغرب تدفع لبلد بعيد عنها كل البعد. اه هو طبعا امريكا زي ما قلنا اه اعتقد احنا اتكلمنا في حاجة زي كده في حلقة سابقة ان امريكا مش طيبة -

[00:12:59](#)

انها تدي معونة. مم. او روسيا او الصين او اليابان. اي حد بيدي معونة فيها اهداف من ورا المونة ديت. تمام. الاهداف دي سيطرة اه امور عسكرية امور اقتصادية امور سياسية اصبح في الحلف بتاعي في الحزب بتاعي. او ركب عليه - [00:13:17](#)

ديون. ايوة. يعني مصر بتدفع دلوقتي الديون كنا مدينينها من ايام الخديوي اسماعيل وغيره. مهم. الديون ديت بفوايد مركبة عمرها ما تنتهي. السودان يا اخي وصلت في سنة تسعة وتمانين بعد كده بنتكلم ان شاء الله ما قدرتش تدفع فوايد الديون حصل فيها

كوارس اقتصادية نتيجة الفوايد المترتبة من الديون. فطبعا - [00:13:32](#)

انا اذكر لك كلمة غريبة قالها آآ واحد اعرفه في في قرية من القرى المصرية كان بيقول انا بسلف الناس مم. وهو ما هواش يعني بهزه الطيبة البالغة. فليه؟ قالوا لي انت مسال قال لي لما قال قال يعني لما بسلف واحد بازله - [00:13:53](#)

طبعا السياسة. اه طبعا هذا طبعا فكر غير سوي. مم. بس هو بيحصل انك لما بتسلف واحد بتزله فعلا لو انت ما عندكش نوع من الكرم وانك تاخذ اللي سلفته فقط ومن غير الطلب اللي هو زي ما بنسميه في الاسلام القرض الحسن. بالزبط - [00:14:12](#)

ده مش كرد حسن. ده قرض فوايد ربوية مركبة هائلة. هم. بتزل الدولة اللي بتاخذ بها اللي بتاخذ القرض ده. هم وتفضل تدفع ديون تدفع ديون تدفع ديون وبتبقى انت مستلف في الاول آآ عشرة مليون وتلاقي بعد كده ان انت بتسد مية مليون. وده بالفعل خلاني اثير

هذا السؤال - [00:14:30](#)

مشاهدنا الكرام احنا يمكن اتكلمنا عن الموضوع بالفعل في حلقة اه ولكن الموضوع ده يمكن مهم جدا لناس كتير لحد امتي هيتني فيه معونة امريكية في السودان او مصر وهنكمل الموضوع ولكن بعد هذا الفاصل فاصل قصير ونعود اليكم تكونوا معنا - [00:14:48](#)

اه زي ما قلت لحضراتكم يمكن الدكتور راغب اكد لي على حدة المعونة سواء للسودان او مصر او غيره هي مش بتعمل حاجة كده ابتغاء مرضاة الله ولكن كل شئ مدروس - [00:15:04](#)

يعني كل دولار او كل جنيه بيتدفع. طبعا. اكيد بياخدوا في مقابله الدولارات. انا عايز اقول لك حاجة تانية موضوع المعونة ده كويس برضه فتحته ثاني. مم. اه قضية ان المعونة - [00:15:14](#)

دي بتشغل مصانع ومزارعين امريكيين ممكن يكونوا في سوق بطالة كبير جدا لان انا انا القمح الامريكي اللي بتصدره امريكا للبلاد المختلفة. امريكا بتشتريه من المزارعين وبتبيعه للدول كمعونة. والدول دي تدفع ديون. اصبح المزارع الامريكي ينتج ومطمئن ان هو

مسوق الانتاج بتاعه. اه. مصانع السلاح الامريكية - [00:15:24](#)

بتصنع سلاح هنفترض ان امريكا صنعت عشر تلاف دبابة من نوع معين. بعد كده الدبابات دي بتتطور فبيعملوا نوع جديد او نوع

جديد اا طالع يتكهن ببتباع. ببتباع ببتباع للدول اه. مم. لا يمكن بيع لك اخر موضة - [00:15:49](#)

السلاح. صح دايمًا ببيع لك الموضة اللي قبل كده. مم. ببيع لك انت نوع معين وبيع لليهود نوع يكون اعلى منه. بحيس دايمًا هو آ

يعني معه السيطرة. لكن في نفس - [00:16:07](#)

بيبيع ببيع ببيع بيدي زي ما اتفقنا آ صور الخرايط العسكرية لدولة عشان تضرب السلاح اللي هي بايعاه امريكا للدولة ديت وبالتالي

تبيع ثاني بيشغل مصانع السلاح. مم. بيشغل حتى مصانع انت عارف كت في جت موضة كده اللي هو المعونة الامريكية الاتوبيسات -

[00:16:18](#)

صفرة طويلة كده. ايوة. التوبيسات دي كانت مكهنة في امريكا. خلاص ما تمشي في امريكا. الاتوبيس في امريكا بيمشي فترة

معينة. بعد كده العادم بتاعه لا يصرح له بالسير في شوارع امريكا عشان بيطلع عقد - [00:16:37](#)

معين. هم. فبيعملوا ايه في الاتوبيسات الكثيرة الكاملة؟ يدوها معونة للدول النامية الفقيرة الغلابة. يمشي مش مشكلة يطلع العدم

بتاعه في الدول ديت ويدفعه مائها ومضاعف يعني انا الاتوبيس ده ما بيتباعش في امريكا. ما يتباعش اصلا خلاص ما يقدرش يمشي

في الشارع. فبيعوا للدول النامية. هم. والدول النامية ديت سواء في الدول الاسلامية او الدول الافريقية او غيره - [00:16:47](#)

تشتريه وتدفع عليه فوايد ولسنوات عديدة وكمان رأي السياسي مضغوط لانها بتاخذ معونة في الاخر امريكا بتبيع الحاجات المتكهنه.

يعني كسبانة كسبانة من كل الجهات. من كل الجهات. مم. فطبعًا يعني ده يعني تشغيل مصانع تشغيل مزارعين تشغيل - [00:17:09](#)

اقتصاد امريكا تشغيل شاحنات تشغيل كزا كزا وبندفع تمنه مضاعف وكمان رأي السياسي مغلوب بسبب المعونة اللي بتاخذها

دكتور لو عدنا لجعفر النميري. مم. لحد امتى استمر؟ جعفر النمر. هو جعفر النميري حكم من تسعة وستين لخمس وتمانين -

[00:17:26](#)

طبعًا الوضع زي ما هو كده فضل في حرب الجنوب زي ما قلنا من سنة ثلاثة وتمانين استمر لحد عهده الاخير. مم لحد ما حصل عليه

انقلاب. الانقلاب ده قام به شخصية انا اعتبرها من افضل الشخصيات - [00:17:44](#)

المعاصرة التاريخ الاسلامي. وهو؟ وهو سوار الذهب. المشير صور مم اه رحمه الله ورأى الله في عمره يعني. هو من الشخصيات

الحقيقية المتميزة كان باسباب ايه معلش؟ هو عمل طبعًا فيه فساد كبير كان موجود في السودان منها. وآ فساد في الاموال فساد

اداري فساد آ وآ مباشر - [00:17:56](#)

في امريكا فساد في في الادارة يعني امور كثيرة الدنيا ملخبطة. مم. فحصل ان هو آ وطبعًا قهر استبداد بالحكم من تسعة يعني من

تسعة وستين لخمس وتمانين والرؤية شكلها مكمل يعني احنا ستاشر سنة ومكمل هو جعفر النميري. مم - [00:18:16](#)

فعمل انقلاب السوار الذهب والحقيقة كان ليه بقول ان هو من افضل الشخصيات. ايوة. لانه مر بتجربة انا اعتقد القليل جدا جدا

من المسلمين في عصر اللي احنا عايشين فيه ده. مم. مر بنفس التجربة. وهي تجربة التنازل - [00:18:34](#)

عن السلطان عن الحكم شيء صعب جدا. الحكم اكبر فتنة قلما قلما تجد انسان يتخلى عن الحكم. لحظات الحياة متمسك بالحب. دايمًا

الاقالة موجودة عندنا. اه. لكن الاستقالة الاستقالة دي صعبة جدا او ترك الامر في القوة. مم. صعب جدا. الحسن البصري - [00:18:51](#)

رحمه الله كان بيقول كلمة جميلة جدا بيقول ايه اخر ما يخرج من قلب الانسان حب السلطان ممكن يخرج حب الدنيا حب المال. مم

ممكن نخرج حب النساء يخرج حب آ القبيلة وكذا وكذا القبلية والعصبية. لكن السلطان والحكم والسيطرة ما يخرجش. تشوف الناس

بتتصار على سيطرة نادي - [00:19:13](#)

يعني على مجلس ادارة نادي. حب الزعامات على مجلس ادارة مسجد. مم. يحصل صراع على ادارة دولة طبعًا يحصل صراع

على ادارة دنيا يحصل صراع. فالادارة والحكم اسوار الذهب مسك الحكم - [00:19:35](#)

وخده من جعفر النميري وبعدين عمل انتخابات حرة وسابها ما حطش نفسه حتى في الرئاسة ديت يعني خد بس الفترة الانتقالية

ديت وسلم الناس انك تختار رئيسها بقى نرجع بقى نختار راسنا بجد بدل ما. هنعلمهم بذور الديموقراطية على الاقل. اه بالظبط

وساب الموضوع ومشي رحمه الله وهو طبعاً من الشخصيات الاسلامية اللامعة الان وياخذ جوايز على مستوى - 00:19:51
الاسلامي بشكل كبير ومؤثر حقيقة اسلاميا. آآ يعني ربنا يعني يبارك له في جهده وفي النتائج اللي ما لها؟ وساب عمل انتخابات حرة
والشعب اختار. الشعب اختار الاسلاميين لان الشعب زي ما قلنا قبل كده كذا مرة. مم. الشعب السوداني فيه فطرة اسلامية -

00:20:12

يعني طبيعية. صحيح. بدون تكلف جت حكومة اه اسلامية ولما قامت بالحكومة الاسلامية في السودان طبعاً حصل يعني اشتعال
اكتر واكثر للحرب الاهلية ما بين الشمال والجنوب لان يعني رغم سقوط جعفر النميري - 00:20:31
ما زالت الحرب مشتعلة. اه استمرت لان الحرب ما كانتش بسبب جعفر رامي حقيقة يعني جعفر الرومي وان كان هو اللي قسم
الولايات لثلاث ولايات حركة مرد عليه. مم. ما كنش حركة التمرد عشان في تلت ولايات هي حركة التمرد هتقوم هتقوم. هي بتستغل
اي حدث من الاحداث. مم. احنا قلنا قبل كده ان اتنين وسبعين لما وضعت الحرب بين الشمال - 00:20:49
والجنوب لم توضع الحرب لان اه احنا خلاص لم نرغب في الحرب ولم نرغب في الانفصال ولكن وضعت الحرب لاحداث نوع من
الاعداد للجنوب لينفصل نصل من جديد في وقت لاحق. صحيح. وبالتالي لما قامت الحرب سنة اتنين وتمانين او اواخر اتنين وتمانين
اوائل ثلاثة وتمانين واستمرت حتى بعد سقوط جعفر نميري - 00:21:09

يبقى لان الكيان الجديد اللي قام كيان اسلامي يخوف ويخوف امريكا اكتر. اه ويخوف امريكا اكتر بالزبط. المعونة الامريكية بدأت
تتقلص الاسلامي الموجود طبعاً بدأت تتقلص تتقلص لحد ما وصلت الى الصفر - 00:21:29
سنة تسعة وتمانين اوائل تسعة وتمانين حتى قبل حكم عمر البشير. ليس الا لهذه امريكا. هم. الدولة الكبرى اللي بتساعد اليهود اللي
اللي عايزة تفصل الجنوب هتساعد المسلمين او دولة اسلامية. مم. ولازم المسلمين برضو يكونوا فاهمين كده كويس - 00:21:45
ان مش ممكن هيكون اسهم المساعدة لك آآ جاية من امريكا. حتى لو كان على رأس امريكا اوباما بقى اللي جزوره الاسلامية ولا فلان
اللي هو المتعاطف والكلام ده كله طبعاً - 00:22:05

كلام يعني لازم المواسم يفهموه. مم. فوقفت المعونة الامريكية وصلت الى الصفر انتهت تماما في سنة تسعة وتمانين اوائل تسعة
وتمانين بدأ التوجه الامريكي الجنوب يكون اكبر واكبر وخاصة ان امريكا كانت بدأت اوائل التمانينات في اوائل عهد جعفر النميري -
00:22:15

اوائل قصدي لأ مشكلة الجنوب لما قامت ثلاثة وتمانين لما حصل الحرب اوائل اعادت الحرب الاهلية الثانية. مم. اه بدأت امريكا تبعت
شركات التنقيب عن البترول في الجنوب وبدأت بعث شركة شيفرون الشركة الامريكية المشهورة شركة شيفرون تدور تدور في سر هنا.
اه بدأوا يحسوا ان في في هذه المنطقة هيكون في اكتشافات واعدة - 00:22:33
دكتور ان هم كانوا اه اول الناس سابقين بهذه الاكتشافات. صحيح. عن السودانيون أنفسهم. صحيح. يمكن حاولوا كتير يخفوا الخبر
ده عن السودانيين. هل ده صحيح اه السودان طبعاً يعني كدولة يعني يعني امكانياتها ضعيفة. مم. ودخلت في حرب من سنة خمسة
وخمسين شغالين في الحرب لحد دلوقتي بتستنزف كل الطاقات - 00:22:57

سودانية فنتج عن كده ان ما فيش عندهم طاقات علمية تقدر تكتشف وامريكا مسيطرة من سنة خمسة وخمسين لما دخلت بعد
خروج الانجليز سنة ستة وخمسين دخلت امريكا نيحي مباشرة فهي من ساعتها وهي عمالة تدور يا ترى البلد دي ايه الخير اللي
جواها؟ ازاي ممكن استفيد منها؟ في اوائل التمانينات بعثت شركة شيفرون واكتشفت شركة شيفرون ان - 00:23:16

المنطقة دي بتعوم على بحيرة بترول بكر. مم. لم تستغل. مم. البحيرة ديت واخدة جنوب السودان كله واخدة جنوب دارفور وهنتكلم
على مشكلة دارفور بعدين ونعرف ان فيها برضه بترول اجزاء من التشاد اجزاء من افريقيا الوسطى - 00:23:36
ديت فيها بحيرة بترول كبيرة جدا ما حدش قادر يستغلها. ساعتها بالامكانيات العلمية اللي كانت موجودة في الوقت ده. في السودان.
الامكانيات العلمية اللي موجودة حتى عند امريكا السودان في الوقت ده ما كانوش عندهم الامكانيات العلمية بتاعتهم والسروات
بتاعتهم. خالص. حتى حتى امريكا نفسها - 00:23:51

لقت سنة اه ثلاثة وثمانين اربعة وثمانين ان البترول اللي موجود ده عشان اطلعه تصرف عليه اكر من من تمنه. مم. فلقت ان

المشروع ما كانش مجدي قوي ساعتها. ايوة. فبدأت يعني وفي نفس الوقت قامت الحركة الاسلامية - 00:24:10

وانقلب آآ يعني سوار الذهب على جعفر النميري. وبدأ الوضع يسير في اتجاه اه قيام حكومة اسلامية. فحكومة اسلامية وزروف

صعبة في البترول بدأت امريكا ترفع رجليها شوية شوية. وان كانت كانت عايزة تكمل في المنطقة. لكن - 00:24:25

مش قادرة تاخذ الوضع المناسب لحد ما وصلنا وصلنا سنة تسعة وثمانين وحصل الانقلاب بتاع عمر البشير. وجه عمر البشير. وجه

عمر البشير في الامور في عهد عمر البشير كيف كان شكلها؟ اه - 00:24:41

الحقيقة لو برضو نرجع نركز تاني على قصتنا قصة الجنوب. مم. ونقول ايه يا ترى في قصة عمر البشير ايه اللي حصل مع الجنوب؟

طبعا عمر البشير قايم بتوجه اسلامي واضح - 00:24:59

وحكومة اسلامية واضحة وامريكا راصدة هذا الامر بشكل آآ مباشر امريكا نشطت في الاتجاه المعاكس اه وجدت ان حكومة عمر

البشير فيها شيء من الخطورة على آآ الكيان الامريكي او على الكيان الجنوبي اللي امريكا بترعاه بسبب التوجه الاسلامي لحكومة عمر

البشير وبسبب ان عمر البشير اول ما مسك الحكم مسك حكم سنة تسعة وثمانين. مم. تسعين - 00:25:10

كانت ايه المشكلة الكبرى في العالم ساعتها؟ مم. حرب الخليج اب الكويت والعراق ونزول امريكا بقوة في منطقة الخليج وتجييش

العالم بقوات التحالف عشان تغزو العراق. صحيح. تحرير الكويت ونزول امريكا بقوة كبيرة. مين واقف قدام الكلام ده؟ عمر البشير

واقف قدام الكلام ده. مم. بينما كان العالم العربي معظمه متجه الى هذا الاتجاه. تمام - 00:25:38

عمر البشير واقف فاصبحت امريكا بتري ان عمرك بشير بيعارض السياسات الامريكية الموجودة في الشرق الاوسط وموجودة في

افريقيا وموجودة في جنوب السودان والموجودة في العراق الكويت يعني عامل قلق اه مصدر وبالتالي اللي حصل ايه؟ وبالتالي

معروف لكل الناس طبعا. اه بدأت طبعا امريكا تاخذ موقف دولية وما شابه ذلك. اه طبعا الكلام ده - 00:25:59

متأخر لكن من ساعتها بدأ طبعا اضطهاد للسودان ووقف للمعونة. مم. كامل. بدأت تفكر في فرض نوع من الحصار الاقتصادي العالم ما

مشيش معها في الحصار الاقتصادي بشكل كبير فرضت عقوبات اقتصادية على حكومة عمر البشير فردية من امريكا سنة سبعة

وتسعين - 00:26:19

قالت اه يعني منعته من من المعونة من بس مش بس المعونة حصار اقتصادي فردي من امريكا على اه السودان. ووضعت السودان

مات ثلاثة وتسعين في قائمة الدول التي تضع ارباب ودي خطيرة جدا. مم. يعني خلت السودان من الدول اللي بترعى الارهاب

وبالتالي بدأت معونات العالم مش بس السودان - 00:26:38

لأنها بترعى دي نقطة مهمة جدا على فكرة ويمكن مشاهدينا الكرام كده عرفتموا الحقائق او بعض الحقائق للضغط على كل شوية احنا

مش عاوزين قوة حفز السلام ورغم ذلك يعني آآ طبعا معلومات قيمة جدا. الله وكلها بتجيب بعضها. اشكرك يا دكتور راغب وهنا

نتوقف وغدا - 00:26:58

نلتقي ان شاء الله نلتقي معكم غدا ان شاء الله باذن الله مع نقطة اخرى من نقاط الصدام حتى ذلك الحين ارجو لكم اوقاتا تغمرها

بهجة الايمان وروعة المحبة والسلام. شكرا لكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:18

- 00:27:33